

أثر القرآن الكريم في الأدب التركي

" الاقتباس من القرآن الكريم في الأدب التركي "

د. علي بولوط

أستاذ اللغة والأدب العربي بجامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية

إستانبول، تركيا

مقدمة: تأثر الأتراك بالقرآن الكريم

تعود العلاقات التركية - العربية إلى فترة متقدمة من التاريخ الإسلامي، وتحديدًا في العصر العباسي. حيث ساند الأتراك العرب في معركة تالاس TALAS التي كانت تمثل أول مواجهة بين العرب والصينيين سنة 134هـ/751م. ومنذ ذلك التاريخ تتابع دخول الأتراك إلى الإسلام.

وذلك أن أول سلطان تركي اعتنق الإسلام هو بُغْرَاخَان (Buğrahan) كان سلطان دولة القراخانيين (Karahanlılar) (840-1212 م). وحسب إحدى الروايات يقال أن سبب إسلامه يعود إلى كونه رأى في منامه كأنّ رجلاً نزل من السماء فقال بالتركية ما معناه: "أسلم تسلم في الدنيا والآخرة" (Müslüman ol ki dünya ve âhirette selâmet bulasın) فأسلم في منامه وأصبح فأظهر إسلامه سنة 308 هـ (920 م) أو سنة 333 هـ (945 م) وأخذ اسم "عبد الكريم".⁽¹⁾

وبعد القراخانيين تتابع دخول التركية في الإسلام. فكان من أكبر الدول التي احتضنت الإسلام الدولة السلجوقية والدولة العثمانية.

وعندما دخل الأتراك في الإسلام تأثروا به في حياتهم الدينية والاجتماعية والثقافية. وشرعوا في تعلم أحكامه وتلاوة كتابه. ولكي يسهل عليهم ذلك اتخذوا الحروف العربية لكتابة لغتهم التركية.

لقد كان فهم القرآن الكريم لا يتحقق إلا بتعلم اللغة العربية بدرجة متقنة، فضلا عن ضرورة معرفة العلوم الإسلامية المساعدة. ونظرا لتعذر ذلك على التركي المسلم، فقد وجدت الحاجة إلى ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة التركية. ولتحقيق هذه الغاية بدأت حركة بترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة التركية. فكان البداية بترجمة معاني السور القصيرة؛ بينما قام فضل بعضهم بترجمة معاني المفردات القرآنية العربية بما يقابلها في اللغة التركية بين السطور. وكانت الطريقة الثانية أكثر انتشارا بين المسلمين. ومن هنا يمكننا أن نخلص إلى أن دخول المفردات العربية إلى اللغة التركية انطلقت من القرآن الكريم ثم تضاعفت مع مرور الزمن حتى بلغت الآلاف⁽ⁱⁱ⁾.

ومع انتشار الإسلام بين الأتراك، صاروا يطلقون على أولادهم بأسماء الأنبياء وأسماء الصحابة وغيرها من الأسماء العربية. فعلى سبيل المثال إذا نظرنا إلى أسماء السلاطين العثمانيين، فإننا نجد أن أول سلطان عثماني كان اسمه: " عثمان ". أما آخرهم فقد كان اسمه: " محمد السادس وحيد الدين ".

وبالعودة إلى الأرشيف العثماني لمعرفة أكثر الأسماء تداولاً في سجلات إدارة السكان، فإننا نجد الإحصائيات تعطينا معلومات تفيد بأن الأسماء الواردة في الجدول المذكور أدناه هي الأكثر استعمالاًⁱⁱⁱ:

أسماء الرجال	أسماء النساء
(1) محمد	(1) فاطمة (Fatma)
(2) مصطفى	(2) عائشة
(3) أحمد	(3) آمنة
(4) علي	(4) خديجة
(5) حسين	(5) زينب
(6) حسن	(6) ألفت
(7) إبراهيم	(7) مريم
(8) إسماعيل	(8) شريفة
(9) عثمان	(9) زهراء
(10) يوسف	(10) سلطان
(11) مراد	(11) حنيفة

مرورة (12)	عمر (12)
حواء (13)	رمضان (13)
زليخة (14)	خليل (14)
فاطمة (15) (Fadime)	سليمان (15)
أسرى (16)	عبد الله (16)
(17) أُوزِلْمَ (بمعنى اشتياق)	محمود (17)
هاجر (18)	رجب (18)
ياسمين (19)	صالح (19)
مَلَك (20)	فاتح (20)

وكان من أثر دخولهم في الإسلام، تأثير القرآن في اللغة التركية. إذ دخلت مفردات قرآنية عديدة في اللغة التركية. وإذا تأملنا في المعاجم التركية فإننا سنلاحظ تأثير القرآن على اللغة التركية واضحاً. فالأسماء الحسنى لله تعالى وأسماء الأنبياء وأسماء العبادات مثل الصدقة والزكاة والحج دخلت إلى التركية من القرآن الكريم. ولم يتوقف تأثير القرآن على المفردات فحسب؛ بل تجاوز ذلك إلى المعاني الأدبية. فالأدب التركي اتخذ من

يوسف رمز للجمال ويعقوب للفراق والحزن وأيوب للصبر ولقمان للحكمة وإسماعيل للتسليمية وسليمان للحاكمية^{iv}.

وقد برز تأثير القرآن الكريم واللغة العربية أيضا في مختلف مجالات الأدب التركي؛ شعرا و نثرا وبلاغة ؛ بل وحتى في كتابة اللغة التركية التي صارت تكتب بالحروف العربية. وقال الأديب التركي المشهور نهاد سامي بَانَارلي:

"في أول الأمر كان المصدر العلمي والثقافي للأدب التركي الإسلامي هو القرآن الكريم وحده، كما كان القرآن مصدر الحياة العلمية والفكرية في المجتمع التركي."^v

وعلاوة إلى ذلك فإنّ القرآن الكريم كان مصدر البلاغة التركية كما كان في اللغة العربية. لأن علم البلاغة نشأت من جهود فهم القرآن الكريم، وأحسن الأمثلة في البلاغة العربية أخذت من القرآن الكريم، واستخدمت نفس الأمثلة في البلاغة التركية حتى ألف أحمد جودت باشا كتابه المسمّى "البلاغة العثمانية" وكان لغة هذا التأليف اللغة التركية وكانت الأمثلة من الأدب التركي.^{vi}

وبعض الشعراء الأتراك أخذوا القرآن كموضوع لأشعارهم، وكتب بعضهم أشعارا تصف بالقرآن الكريم. فالشاعر التركي بهجت كمال تشاغلار في كتاب أشعرا تصف بـ 37 سورة من القرآن الكريم وسمّاه " إلهامات من القرآن الكريم"^{viii} والشاعر محمد عاكف أرسوي كتب شعرا سمّاه " خطاب للقرآن" وذلك في ديوانه المعروف بـ: " صفحات ". ومما جاء فيه:^{viii}

Ey nüsha-i cân-ı ehl-i dîn!

Ey nâsih-i şân-ı münkirinin!

يا نسخة روح أهل الدين!

يا مبطل شأن المنكرين!

كما أن بعض الشعراء جعلوا من القرآن ملهما لأشعارهم. فاطلقوا على بعض قصائدهم ودواوينهم عناوين تعكس مدى تأثرهم بالقرآن الكريم. ومنهم على سبيل المثال^{ix}:

(1) محمد أمين يُورِدَاكُلْ، " القرآن الكريم "

(2) فاروق نافذ تشَامَلِيل " الكتاب الأخير "

(3) نجيب فاضل قِبَصَاكُورْكَ " القرآن والحديث "

(4) عارف نهاد آسيا " القرآن "

(5) خير الدين قَرَمَان " قرآنَه صَارِيلُ " أي " اعتصم بالقرآن "

وقد لوحظ أنّ الكثير من الأدباء والشعراء الأتراك في مختلف العصور، صنّفوا مؤلفاتهم باللغتين العربية والتركية التي كانت تكتب بالحروف العربية. وبدا واضحاً أيضاً تأثرهم في صياغة كتاباتهم بالاعتباس من القرآن الكريم لفظاً أو معنى.

وأرى أنه من المهم تسليط الضوء على مجالات تأثر الأدب واللغة التركية بالقرآن الكريم في مختلف المجالات، بقليل من التفصيل نشير إليه فيما يلي:

الاقتباس في الأدب التركي

الاقتباس في اللغة: أخذ قيس من النار.

ونقصد به هنا تضمينُ الكلامِ نثرًا كان أو نظمًا شيئاً من القرآن أو الحديث بلا تعيين كون ذلك الشيء من القرآن أو الحديث مثل أن يقال: قال الله تعالى أو قال رسول الله عليه السلام أو في التنزيل أو في الحديث أو نحوها مما يدلّ على القرآنيّة أو الحديثيّة. وقد أخذ الأديباء الأتراك هذا الفنّ الأدبي من البلاغة العربيّة.

لقد درس الأتراك مختلف كتب البلاغة العربية في المدارس العثمانية، مثل: مفتاح العلوم للسكاكي وتلخيص المفتاح للقزويني والمطول ومختصر المعاني للفتازاني والمصباح شرح المفتاح لسيد شريف الجرجاني وشروحها. كما ترجم بعض المؤلفين الأتراك بعض كتب البلاغة، منهم على سبيل المثال: ألتبازماق محمد أفندي الذي ترجم كتاب: " تلخيص المفتاح " وسماه: "كاشف العلوم وفتح العلوم " واشتهر هذا الكتاب باسم " تلخيص ترجمسي " أي: ترجمة التلخيص. ومنهم من استند إلى بعض كتب البلاغة في تأليفه، كما فعل إسماعيل حقي أنقروي في كتابه المسمّى بـ "مفتاح

البلاغة ومصباح الفصاحة" ، مستفيدا في ذلك من كتاب " تلخيص المفتاح " للقرظيني. وكذلك فعل حاجة جهان، في كتابه " مناظر الإنشاء " .

ثم لم تلبث أن تكاثرت كتب البلاغة المؤلفة باللغة التركية. غير أن شواهد البلاغية والأمثلة احتفظت بها كما في أصولها العربية. وبعد هذه المرحلة ألفت كتب أخرى في البلاغة باللغة التركية، لكنّها تميزت بترجمة الشواهد إلى اللغة التركية أيضا. ومن أهمّ المؤلفات في هذا الموضوع: كتاب أحمد جودت باشا الذي جمع فيه مذكرات البلاغة التي درسها في مدرسة الحقوق. وقد لقي كتابه هذا قبولا كبيرا في الأوساط العلمية المهمة بدراسة وتدريس العربية. فطبع الكتاب ثمان مرات.^(x)

هذا؛ وقد استفاد الأدباء الأتراك أيضا من آيات القرآن الكريم واقتبسوا منها في تأليفاتهم، كما فعل الأدباء المسلمون الآخرون. غير أن توظيفهم للقرآن والاقتباس منه كان في النظم أكثر مما هو في النثر. كما أنه من المهم التنبيه إلى أن هؤلاء المؤلفين كانوا يقتبسوا من القرآن بالمعنى دون اللفظ. ومن أوضح الأمثلة الدالة على ذلك رسائل المفكر والأديب والشاعر التركي نامق كمال.^(xi)

ومن المفيد أيضا أن نشير إلى أن الاقتباس في الأدب التركي يمكن من حيث موافقته ومخالفته للشريعة الإسلامية، يمكن تقسيمه إلى قسمين:

الأول: الاقتباس المستحسن

الثاني: الاقتباس المستهجن

القسم الأول: الاقتباس المستحسن:

إن لم يكن في الاقتباس شيء مغاير للشريعة والأخلاق الإسلامية فهذا يسمّى "اقتباسا مستحسنا". وهذا قسمان أيضا:

(أ) **الاقتباس الأحسن**: إذا كان في الاقتباس نصيحة للمخاطب إضافة أن يكون فيه تأثير لطيف للمخاطب وجعله نشيطا وتقوية للمعنى.

• Ahmed Paşa'nın şu beytindeki gibi:

Bî-bekâdır bu menzil ey ahbâb!

"Fettekullâhe yâ ulî'l-elbâb"^{xii}

• كقول أحمد باشا:

لا بقاء في هذا المنزل يا أحباب

فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَبَابِ

الشاعر أحمد باشا ينذر في هذا البيت الذين يظنون أنهم خالدون

في الحياة الدنيا أبدا. يوجد هنا اقتباس من سورة المائدة الآية 100:

﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

(ب) **الاقتباس الحسن**: إذا كان في الاقتباس تأثير لطيف للمخاطب وجعله

نشيطا وتقوية للمعنى دون أن يكون فيه نصيحة للمخاطب.

• Yahya Kemal Beyatlı'nın şu beyti gibi:

Mesâğ olaydı eğer 'lâ şerike leh' derdim

Nazîri gelmedi âlemde hüsn ü ân olalı.

• كقول يحيى كمال بيأتلي:

إن كان فيه مساغا فكنت أقول "لا شريك له"

لم يأت العالم نظيره في الحسن والجمال

يقول الشاعر هذه الأقوال في حالة الوجد والسكران كما كان في أهل
التصوف عند التعبير عن محبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم.

القسم الثاني: الاقتباس المستهجن:

إذا كان في الاقتباس شيء مغاير للشريعة والأخلاق الإسلامية فهذا يسمّى
"اقتباسا مستهجنا".

• Remzî'nin şu beyti gibi :

Ölürüz içmeyince bir dem mey

‘Ve mine’l-mâi külle şey’in hay”

• كقول رمزي:

إذا لم نشرب خمرا لحظة نموت

ومن الماء كلّ شيء حيّ

الشاعر رمزي يصف الخمر هنا بأنه سبب استمرار حياته، ويستشهد على هذا قول الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ (سورة الأنبياء 30) ولم يقتبس فعل "جعلنا" بمراعاة الوزن.

ومن أمثلة الاقتباس من القرآن الكريم في النظم في الأدب التركي نذكر النماذج التالية:

• Aziz Mahmûd Hüdâî hazretleri:

Âkil isen hayra sa'y et dâimâ

Leyse li'l-insânî illâ mâ seâ.^{xiii}

• كقول عزيز محمود هدائي:

إن كنت عاقلاً فاسع إلى الخير دائماً

لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى

الشاعر عزيز محمود هدائي ينذر في هذا البيت الذين ينكرون وحدانية الله تعالى ويدعوهم إلى الصراط المستقيم. يوجد هنا اقتباس من سورة النجم الآية 39: ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾

• Ziya Paşa'nın şu mısralarında olduğu gibi:^{xiv}

Zâlimlere birgün dedirir kudret-i Mevlâ

Tallâhi lekad âserakallâhü aleynâ

• كقول ضيا باشا:

ذات يوم يقول الظالمون بقدرة المولى

تَاللَّهِ لَقَدْ أَتْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا

يخاطب الشاعر ضيا باشا في هذا البيت الظالمون وينذرهم على

ظلمهم لأنَّ الله تعالى يحاسبهم ويقولون في ندم قول الله تعالى المذكور .

يوجد هنا اقتباس بتغيير يسير من سورة يوسف الآية 91: ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ

أَتْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴾

Bağdatlı Rûhî'nin şu beytinde olduğu gibi: •

Sanma ey hâce senden zer ü sîm isterler

“Yevme lâ tenfeu’da kalb-i selîm isterler^{xv}”

• كقول روعي البغدادي:

لا تحسبن سيطلبون الفضة والذهب منك

يوم لا ينفع أي شيء، بل سيطلبون قلبا سليما

يخاطب الشاعر روعي البغدادي في هذا البيت الذين يدّخرون

الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وينذرهم. يوجد هنا اقتباس بتغيير

يسير من سورة الشعراء الآية 88-89: ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ

آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾

Muallim Naci'nin şu mısralarında olduğu gibi: •

İşler ne murâd eyler ise Hazret-i Mevlâ

Lâ yüs'elü ammâ faala'llâhu Teâlâ^{xvi}

• كقول معلّم ناجي:

يفعل ما يريدہ المولى تعالى

لا يسأل عمّا فعل الله تعالى

يوجد هنا اقتباس بتغيير يسير من سورة الأنبياء الآية 23: ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾

• Aziz Mahmûd Hüdâî hazretlerinin şu

mısralarında olduğu gibi:

Vahdet-i Hâlik'i inkar etme

Doğru yolu koyup eğri gitme

Rüşdi olana yeter bu şâhid

İnnemallahü ilâhün vâhid.

Vahdet-i Hakk'a gel olma câhid

İnnemallahü ilâhün vâhid^{xvii}

• كقول عزيز محمود هدائي:

لا تنكر وحدة الخالق

ولا تذهب تاركا الصراط المستقيم

يكفي هذا الشاهد لمن له رشد

إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ

لا تكن جاحدا وحدة الحقّ

إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ

الشاعر عزيز محمود هدائي ينذر في هذا البيت الذين ينكرون وحدانية الله تعالى ويدعوهم إلى الصراط المستقيم. يوجد هنا اقتباس من سورة النساء الآية 171: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ﴾

Şair Bâkî'nin şu beytinde olduğu gibi: •

Nev-bahar erişti vü gitti şitâ

Keyfe yuhyi'l-arza ba'de mevtihâ.^{xviii}

• كقول الشاعر باقي:

حضر الربيع وذهب الشتاء

كيف يحيي الأرض بعد موتها

يوجد هنا اقتباس من سورة الروم الآية 50: ﴿فانظر إلى آثار رحمة

الله كيف يحيي الأرض بعد موتها﴾

Ahmed Paşa'nın şu beytindeki gibi: •

Nağme-i bülbül yine remz eyledi gülşende kim

Hâzihî cennâtü adnin feûhâ hâlidîn^{xix}

• كقول أحمد باشا:

نغمة البلبل رمز في حديقة الورد من جديد

هذه جنات عدن فادخلوها خالدين

الشاعر أحمد باشا يصف الحديقة التي تنتشر نغمات البلبل الذي عشق
الوردة بجنّات عدن. يوجد هنا اقتباس من سورة زمر الآية 73: ﴿طِبِّئْهُمْ
فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾

• Muallim Nâcî'nin şu mısralarında olduğu gibi:

Maksadın tahsil-i itmi'nân ise

Zikr-i Hak'tan olmasın kalbin tehî

Taze kıl şâm-ü seher îmânını

Kul hüve'r-Rahmânü âmennâ bihî.^{xx}

• كقول الشاعر معلّم ناجي:

إن كان مقصودك الاطمئنان

لا يكن قلبك عن ذكر الله لاهي

اجعل إيمانك طازجا مساء سحر

قل هو الرحمن آمنا به

يوجد هنا اقتباس من سورة الملك الآية 29: ﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾

• Şair Seyyid Nesîmî'nin şu beyti gibi:

Kirpiğin kaşınla zülfün Hak kitabıdır velî

Ol kitabı kim bilir “men indehû ilmü'l-Kitâb”.^{xxi}

• كقول الشاعر نسيمي:

هُدْبُكَ وَحَاجِبِكَ وَصُدُغُكَ كِتَابُ الْحَقِّ يَا وَلِي

من يعرف ذلك الكتاب من عنده علم الكتاب

يوجد هنا اقتباس من سورة الرعد الآية 43: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾

• Şair Seyyid Nesîmî'nin şu beyti gibi:

Beni yaktı fırkat-i âriz-i yâr.

Ve kınâ Rabbenâ azâbe'n-nâr.^{xxii}

• كقول الشاعر نسيمي:

أحرقني فرقة العشير

وقنا ربنا عذاب النار

يوجد هنا اقتباس من سورة البقرة الآية 201: ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾

Ahmet Cevdet Paşa'nın şu beyti gibi: •

Terâne-i leb-i her cûybâr fa'tebirû

Zebân-ı bülbülün evrâdı yâ üli'l-epsâr.^{xxiii}

• كقول أحمد جودت باشا:

"فاعتبروا" ترنمُ فم كل أنهار

أورد لسان البلبل "يا أولي الأبصار"

يوجد هنا اقتباس من سورة الحشر الآية 2: ﴿ فَاَعْتَبِرُوا يَا أُولِي

الْأَبْصَارِ ﴾

Şair Fuzûlî'nin şu beyti gibi: •

Göstere sûd-i bekâ pirâye-i ihsân sana

Muktezây-ı lâ yuzîullahü ecrâ'l-muhsinîn.^{xxiv}

• كقول الشاعر فضولي:

أحسن إليك جمال الإحسان أجر البقاء

بمقتضى "لَا يُضِيعُ اللَّهُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ"

يوجد هنا اقتباس بتغيير يسير وهو التقديم من سورة يوسف الآية 90:

﴿ إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

الاقتباس في النثر

وهذا القسم من الاقتباس في الأدب التركي قليل بالنسبة إلى الاقتباس في النظم. ونرى أمثلة الاقتباس من هذا النوع كثيرا في مقدمات دواوين الشعراء، مثل فضولي، ولأمعي شلبي ونجاتي.

وفي عهد التنظيمات بدأ النثر التركي يتأثر بالنثر الغربي. ولكن استمر الاقتباس من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة بأيدي الأدباء مثل ضيا باشا ومعلم ناجي ونامق كمال. وينظر على سبيل المثال إلى رسائل نامق كمال. وألف معلم ناجي كتابا جمع فيه أمثلة الاقتباس والاستشهاد من القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وسمّاه بـ "سانحات العرب" (طبع في إسطنبول سنة 1303). وجمع أخيرا محمد يلماز هذه الاقتباسات والاستشهادات في كتاب سمّاه بـ (Edebiyatımızda İslâmî Kaynaklı Sözlər) (الأقوال الإسلامية الأصل في أدبنا) وزاد في كتابه بعض الأقوال الإسلامية العربية المشهورة أيضا^(xxv).

الخلاصة

عرضنا في هذا البحث بعض أمثلة من الاقتباس في الأدب التركي. وما عرضناه هنا بمثابة قطرة ماء في البحر. ولمزيد من المعلومات يمكن أن يراجع إلى المقالات والبحوث والكتب ورسائل الماجستير والدكتوراة المتعلقة بموضوع الاقتباس في الأدب التركي. ومن يرد أن يتبحر في الموضوع يمكن أن يراجع أيضا دواوين الشعراء الأتراك. وهذا كله دليل على أنّ

الشعراء والأدباء الأتراك لهم علاقة قوية بكتابهم الحكيم القرآن الكريم وأنّ القرآن مصدر مهمّ حتى أهمّ مصدر من مصادر الأدب التركي.

وأثر القرآن الكريم في تنوّع الأدب التركي.

وأخذ الشعراء الأتراك القرآن الكريم كموضوع مهمّ في أشعارهم. وهذا

يرينا أن القرآن الكريم من أهمّ المصادر للأدب التركي.

وبدأ الأتراك يستعملون حروف القرآن حروف اللغة العربية في الكتابة مع

دخولهم بالإسلام ودخلت كلمات كثيرة من القرآن الكريم في اللغة التركية.

(i) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت - 1415هـ، الطبعة: ط2، ج 9 ص 320؛ 405، DÍA, XIV, 405؛ 320

ii Emek Üşenmez, "Türkçe İlk Kur'an Tercümesi ve Tercümedeki -mak/-mek eki Hakkında", Akademik Bakış, Sayı 14, Nisan 2008, s. 2-3.

iii <http://www.nvi.gov.tr/Files/File/Istatistikler/Isimler/en%20%20C3%A7ok%20kullan%C4%B1lan%20ad.pdf>

iv Zülfikar Güngör, "Türk-İslâm Edebiyatının Kaynağı Olarak Kur'an-ı Kerim", İslâmî İlimler Dergisi I. Kur'an Sempozyumu (14-15 Ekim 2006), s. 184.

v Nihat Sami Banarlı, Resimli Türk Edebiyatı Tarihi, İstanbul 1971, I, 81, 127.

vi Türk İslam Edebiyatı, Anadolu Üniversitesi İlahiyat Önlisans Programı, ed. Hasan Aksoy, Eskişehir 2013, s. 16.

vii Behçet Kemal Çağlar, Kur'an-ı Kerim'den İlhamlar, Kültür Bakanlığı Yay., Ankara 1995.

viii Mehmet Akif Ersoy, Safâhat, Huzur Yayınevi, İstanbul 1990, s. 601.

ix Zülfikar Güngör, "Türk-İslâm Edebiyatının Kaynağı Olarak Kur'an-ı Kerim", İslâmî İlimler Dergisi I. Kur'an Sempozyumu (14-15 Ekim 2006), s. 185.

x Kazım Yetiş, "Belâgat" DÍA, XXII; 53.

xi Mustafa Uzun, "İktibâs" DÍA, V; 384-385.

xii Ali Bulut, *Belâgat Meânî Beyân Bedî'*, İfav Yay., İstanbul 2013, s. 325.

xiii Ali Akpınar, *a.g.m.*, s. 44.

xiv Ziya Paşa, *Terc-i Bend Terkib-i Bend*, Haz. Hüseyin Yorulmaz, Çıdam Yayınları, İstanbul 1992, s. 110.

xv Ali Bulut, *Belâgat Meânî Beyân Bedî'*, İfav Yay., İstanbul 2013, s. 324.

xvi Ali Bulut, *Belâgat Meânî Beyân Bedî'*, İfav Yay., İstanbul 2013, s. 326.

xvii Ali Akpınar, "Aziz Mahmud Hüdayi'nin Kur'an'a vukufiyeti ve ayetlerden istifade metodu (Divân örneği)" Uluslararası Aziz Mahmud Hüdayi Sempozyumu, İstanbul 2005, s. 35-36.

xviii Mehmet Yılmaz, *Edebiyatımızda İslâmî Kaynaklı Sözler*, Enderun Kitabevi, İstanbul 1992, s. 92.

xix Zülfikar Güngör, "Türk-İslâm Edebiyatının Kaynağı Olarak Kur'an-ı Kerim", İslâmî İlimler Dergisi I. Kur'an Sempozyumu (14-15 Ekim 2006), s. 183.

xx Mehmet Yılmaz, *Edebiyatımızda İslâmî Kaynaklı Sözler*, Enderun Kitabevi, İstanbul 1992, s. 94.

^{xxi} Mehmet Yılmaz, *Edebiyatımızda İslâmî Kaynaklı Sözler*, Enderun Kitabevi, İstanbul 1992, s. 123.

^{xxii} Mehmet Yılmaz, *Edebiyatımızda İslâmî Kaynaklı Sözler*, Enderun Kitabevi, İstanbul 1992, s. 165.

^{xxiii} Ahmet Cevdet Paşa, *Belâgat-ı Osmâniye*, nşr. Turgut Karabey – Mehmet Atalay, Akçağ Yayınları, Ankara 2000, s. 119.

^{xxiv} Nilüfer Çelik, “Fuzûlî’nin Türkçe Dîvânında Geçen Ayetler ve Yorumları”, Fırat Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, 6 (2001) s. 143. Sûd-i bekâ: sürekli kazanç; pirâye: süs.

^{xxv} Mustafa Uzun, “İstişhâd”, *DİA*, XXIII, 398-399.